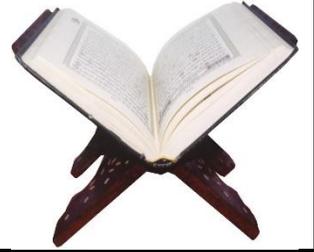




# بسم الله الرحمن الرحيم من معين التربية الإخوانية



29 صفر 1437 هـ - 11 ديسمبر 2015 م

المجلد الأول - عدد رقم 44

ترسيخ أركان البيعة في جميع أفراد الصف وحسن التوكل على الله واليقين والأمل في تأييده ونصره. ونقطة الإنطلاق التي تحقق هذا هي الإيمان بالله والإرتباط بكتابه الكريم ويتحقق وحدة الصف والمنهج.

• وليس للأمة عدة في هذه السبيل الموحشة إلا النفس المؤمنة والعزيمة الصادقة والسخاء بالتضحيات والاقدام عند الملمات .

## • ومن عوامل النجاح والصمود أمام هذه العقبات :

1- أننا برآء من المطامع الشخصية بعيدون عن المنافع الذاتية ونقصد لإوجه الله وابتغاء مرضاته .

2- قوة اليقين والأمل فإننا نترقب تأييد الله ونصرته ، ومن نصره الله فلا غالب له.

3- قوة دعوتنا وحاجة الناس إليها ونبالة مقصدنا .

4- آمنوا بالله واعتزوا بمعرفته والاعتماد عليه والاستناد إليه ، فلا تخافوا غيره ولا تهربوا سواه وأدوا الفرائض واجتنبوا النواهي .

5- تخلقوا بالفضائل وتمسكوا بالكمالات .

6- أقبلوا على القرآن تتدارسونه وعلى السيرة النبوية المطهرة تتذاكرونها .

7- كونوا عمليين لا جدليين فإذا هدى الله قوماً ألهمهم العمل .

8- تحابوا فيما بينكم واحرصوا كل الحرص على رابطتكم فهي سر قوتكم وعمار نجاحكم .

9- اسمعوا وأطيعوا لقيادتكم في العسر واليسر والمنشط والمكره فهي رمز فكرتكم وحلقة الاتصال فيما بينكم .

10- اثبتوا حتى يفتح الله بينكم وبين قومكم بالحق وهو خير الفاتحين .

11- ترقبوا بعد ذلك نصر الله وتأييده والفرصة آتية لا يريب فيها .

ولقد كنت ومازلت أقول للإخوان في كل مناسبة أنكم لن تغلبوا أبداً من قلة عددكم ولا من ضعف وسائلكم ولا من كثرة خصومكم ولا من تألب الأعداء عليكم ولو تجمع أهل الأرض جميعاً ما استطاعوا أن ينالوا منكم إلا ما كتب الله عليكم ، ولكنكم تغلبون أشنع الغل ، وتفقدون كل ما يتصل بالنصر إذا فسدت قلوبكم ولم يصلح الله أعمالكم،

أو إذا تفرقت كلمتكم واحتلقت أراؤكم، أما مادمتم على قلب رجل واحد متجه إلى الله تعالى ، أخذ في سبيل طاعته، سائر على نهج مرضاته فلن تغلبوا . (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (آل عمران). (والله معكم ولن يتركم أعمالكم) (سورة محمد).

## حقيقة البيعة والوفاء بها

البيعة بداية مع الله عز وجل (إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۖ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسِيئَتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا) .... سورة الفتح

شرف للمؤمن أن يعقد بيعة مع أحكم الحاكمين رب العالمين (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ ۖ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي النَّوْرِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۗ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ ۗ فَاسْتَبْشِرُوا بِنَيْبِكُمُ الَّذِي بَايَعَكُمْ بِهِ ۗ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) .... سورة التوبة .. فالمشترى هو الله والبائع هو المؤمن والسلعة هي الجنة والثمن النفس والمال.

الله عز وجل لا يحتاج لأحد في الطريق ولكن نشرف أنفسنا بالجهاد في سبيلهم عز وجل (... ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ) (سورة محمد

(وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ) سورة العنكبوت ... ( فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ) سورة الفتح ... (وَإِنْ تَنَوَّلُوا بَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ).

يقول صاحب الظلال: إذا حدثتك نفسك أن تترك دعوة الله فاعلم أن الله قد أعد لها من هو أفضل منك لكي يحل مملك .

## مما يعين على الوفاء بالبيعة

1- التذكير الدائم وقوة الإرادة (وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَسَيِّءٍ وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عَزْمًا) ... سورة طه .

2- الدعاء : اللهم يا مثبت القلوب والأبصار ثبت قلبي على دينك.

3- مواجهة العقبات والصعاب: لقد رسخ الامام الشهيد الأساس الذي تواجه به الدعوة المعوقات وتتحصن به ضد الأعداء وتستند إليه في تحقيق أهدافها من الإيمان العميق والتكوين الدقيق والعمل المتواصل مع

## داخل هذا العدد

### حقيقة البيعة

### من مشاكل الأسرة التربوية ( ( 2 ) )

### العمل مع البيت والمجتمع

### شرح الأصول من 11-13 من الاصول العشرين

1  
2  
3  
4

## في آفاق التربية الإخوانية

### من مشاكل الأسرة التربوية

(( 2 ))

### ضعف الالتزام المالي

2. ضعف الاستيعاب .....

3. ضعف العمل بما يتعلم

4. ضعف في ربط العلم بالواقع العام بمعنى عدم الإسقاط .

### مظاهرها

- عدم الإسهام كلية أو إسقاط بعض الأقساط
- أقل من الواجب دون عذر
- التأخر في الدفع
- طلب قرض لغير ضرورة

### الأسباب

1. قد تكون الأسباب شخصيه مرتبطة بالأفراد..... مثل كثرة الأعباء على الإخوة أو ضيق الوقت أو الإحساس بالضعف إزاء مستوى المجموعة أو عدم معرفة قواعد التحضير
  2. قد تكون الأسباب مرتبطة بالمادة نفسها مثل صعوبة المادة..... أو عدم وجود دليل إرشادي في كيفية تدريس المادة .....
  3. وقد تكون الأسباب في عدم توفر الكتب المقررة
- الأسرة:

### الأسباب

- الميل إلى الإسراف وعدم معرفة كيف يخطط ميزانيته
- حب المال بلا ضابط شرعي
- ضعف عاطفة البذل في سبيل الله
- الجهل بالحكم الشرعي للإسهام
- ضعف الثقة في حسن إنفاق الدعم
- ضعف المتابعة من المباشر الأعلى
- عدم تحديد موعد ثابت مما يوقع في النسيان
- نقص في المنهج نحو علاج مشكلة الالتزام

طغيان المناقشات على وقت المواد .....

عدم تحكم النقيب في المناقشات أثناء اللقاء الذي قد يطغى على وقت المخصص للمواد التعليقات المطولة التي لا ضرورة لها طغيان مادة على وقت الأخرى إقحام قضايا لم يجب حسابها .....

والذي أيضا قد يؤثر على وقت المادة انفراد المسئول بالتحضير أو العرض كثرة المقاطعة أثناء العرض الخلل في توزيع الأوقات على المواد-الموضوعات المقررة

### وسائل العلاج

4- عدم معرفة قواعد الاستفادة من المنهج..... سواء من النقيب أو الإخوة .

### العلاج

التدريب على كيفية التحضير وكيفية العرض الموصى بها وكيفية الاستفادة من المحتوى التدريبي وكيفية العرض الموصى بها

الالتزام بالوقت المحدد لكل فقرة وهنا أحب أن أشير إلى أن المفترض أن المنهج لا يأخذ أكثر من ساعة من لقاء الأسرة أي فقط ثلث اللقاء ...

- التأكيد على خطر الإسراف وحب المال بلا ضابط
- تقوية عاطفة البذل وتقوية الثقة
- بيان الوجه الشرعي للإسهام وحكمه
- تحديد موعد ثابت ومتابعة الالتزام به
- عدم التحرج في طلب الإسهام

### ضعف الالتزام بالمنهاج

### مظاهرها :

وأكرر هنا الحد من الاسترسال وإلا فالتعليق والحوار والمناقشة هو الأصل في دراسة المنهج ولقاء الأسرة عموما ولكن بضبط من النقيب وبدون إشعار الإخوة بالتضييق أو بالحجر على آرائهم

تحديد موعد قادم للقضايا الطارئة ما لم تكن ملحة.

- 1. تتراوح مظاهر هذه المشكلة بين عدم التحضير أو ضعف التحضير .... وقد تكون المشكلة عامة بين جميع الأفراد أو قد تكون خاصة ببعض الأفراد

## الإخوان المسلمون ... نحمل الخير لأمتنا

ويقول أيضاً: “ نريد النهوض بالرجل والمرأة جميعاً، وإعلان التكامل والمساواة بينهما “.

### 3- تفعيل مؤسسات وأفراد المجتمع للعمل مع الإسلام:

سواء من داخل الصف أم من خارجه بإمدادها بالوسائل وشرح المفاهيم الإسلامية وتوجيهها للإصلاح والتسيق والتعاون معها في ذلك (مثل: المساجد - الخطباء - الجمعيات - النوادي..إلخ).

“ حان الوقت الذي يجب فيه على المسلم أن يدرك غايته ويحدد وجهته ويعمل إلى هذه الوجهة حتى يصل إلى الغاية، أما تلك الغفلة السادرة والخطرات اللاهية، والقلوب الساهية، والانصياع الأعمى واتباع كل ناعق فما هو من سبيل المؤمنين في شيء ”

رسالة : دعوتنا.

### 4- إرشاد المجتمع وتقوية إيمانه وتربيته في خطوات

متدرجة تبدأ ب:

أ - “ يقاظ الإيمان في قلوب الناس على الاهتمام بكتاب الله ورعايته والعمل به”.. فمن الأهمية بمكان الحرص على تعريف الناس بالقرآن وبيان ما فيه من سمو وإعجاز والتفاعل معه.

يقول الإمام في ذلك: “أعتقد أن أهم الأغراض التي تجب على الأمة حيال القرآن الكريم ثلاثة مقاصد:

أولها: الإكثار من تلاوته، والتعبد بقراءته، والتقرب إلى الله تبارك وتعالى به.

وثانيها: جعله مصدراً لأحكام الدين وشرائعه، منه تؤخذ وتستنبط.

وثالثها: جعله أساساً لأحكام الدنيا، منه تستمد وعلى مواده الحكمة تطبق”

رسالة : هل نحن قوم عمليون.

“ فاعلم أن الإخوان المسلمين يحاولون في جد أن يعودوا هم أولاً إلى كتاب الله يتعبون بتلاوته ويستنبطون في تفهم أقوال الأئمة الأعلام بآياته ويطالبون الناس بإنفاذ أحكامه، ويدعون الناس معهم إلى تحقيق هذه الغاية، التي هي أنبل غايات المسلم في الحياة “

المرجع السابق.

“ وآمنتم كذلك بأن واجب المسلم الحق أن يجاهد في سبيل هذا الإسلام حتى يهيمن على المجتمع كله “

رسالة : اجتماع رؤساء المناطق.

## مبحث أهداف ومقاصد

### العمل مع البيت والمجتمع

وتدور هذه المقاصد وتلك الأهداف حول::

### 1- الاهتمام بالبيوت كركيزة أساسية في بناء المجتمع:

يقول الإمام الشهيد نريد: “ النهوض بالرجل والمرأة جميعاً وإعلان التكامل والمساواة بينهما وتحديد مهمة كل منهما تحديداً دقيقاً “

رسالة : بين الأمس واليوم.

ونقط البدء هي:

أ - بيوت الدعوة وأنصارها: بدءاً من حسن اختيار الزوجة أو الزوج وإعدادهما لإقامة البيت المسلم، حسن تربية الأولاد والخدم وتنشئتهم على مبادئ الإسلام - المحافظة على الإسلام في كل مظاهر الحياة المنزلية.

“ نريد بعد ذلك البيت المسلم في تفكيره وعقيدته، وفي خلقه وعاطفته وفي عمله وتصرفه..”

رسالة : إلى الشباب.

ب - ثم يتسع الأمر إلى دائرة الأهل والأقارب فيحمل أهله على احترام فكرته ونشر معاني الإسلام فيهم - واكتسابهم لمناصرة الفكرة الإسلامية والدعوة، والتعاطف معها.

ج - التأثير في بيوت المجتمع بالوسائل المختلفة لنشر مظاهر الحياة الإسلامية، وتنشئة الأجيال على الإسلام.

يقول الإمام: “ وأما أنهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر فقد بدؤوا في ذلك بأنفسهم ثم بأسرهم وبيوتهم ثم بإخوانهم وأصدقائهم. وهم يتذرعون في ذلك بالصبر والأناة والحكمة والموعظة. وهل ترى جريبتهم هذه إلا مظهرًا من مظاهر الأمر بالمعروف “

رسالة : هل نحن قوم عمليون، ص84.

### 2- الاهتمام بالشرائح السنوية المختلفة والتأكيد على دور المرأة

ونيل حقوقها:

من الأشبال والطلاب ذكوراً وإناثاً، وربطهم بالإسلام وتنشئتهم التنشئة الصحيحة، مع إعطاء أهمية خاصة للشباب والاهتمام بشباب الجامعات والأزهر الشريف.

ويشير الإمام إلى أهمية العناية بالمرأة فيقول: “ ونحن لهذا نعنى بالمرأة عنايتنا بالرجل، ونعنى بالطفولة عنايتنا بالشباب “

رسالة : إلى الشباب.

## شرح الأصول العشرين للإمام الشهيد حسن البنا

شرحها المرحوم الدكتور عبد الكريم زيدان

المراقب العام الأسبق لجماعة الإخوان المسلمين في العراق

### الأصل الحادي عشر

( وكل بدعة في دين الله لا أصل لها . استحسنها الناس بأهوائهم سواء بالزيادة فيه أو بالنقص منه، ضلالة تجب محاربتها والقضاء عليها بأفضل الوسائل التي لا تؤدي إلى ما هو شر منها).

### الشرح

الابتداع في الدين حرام ويراد به إحداث شيء لم يأت به الشرع في العبادات أو المعاملات سواء بالزيادة على شرعة الله تعالى أو بالنقص منه، وفي الحديث الشريف : ( من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد ) أي مردود عليه غير مقبول، وفي حديث آخر : ( كل بدعة ضلالة )، وعلى هذا فعلى المسلم أن يقف عند حدود الشرع ولا يدخل هواه في شرع الله تعالى، هذا وعلى المسلم أن يسعى إلى إبعاد الناس عن البدع بأيسر طريق وأطف كلام، وما يتيسر بالرفق أكثر بكثير مما يتيسر بالعنف لأن الناس في جهالة، وإن كثيراً من البدع قد استحكمت بين الناس وتناول عليها الزمن وتحتاج إلى معالجة رقيقة مع الصبر الجميل والنصح الخالص، والله هو الموفق ولا يجوز للأخ أن يسلك طريقاً عنيفاً في محاربة البدع إذا علم أن ما يترتب عليه من الشر والفرقة أضعاف ما في البدعة من شر.

### الأصل الثاني عشر

(والبدعة الإضافية والتزكية والالتزام في العبادات المطلقة خلاف فقهي، لكل فيه رأيه، ولا بأس بتحصيل الحقيقة بالدليل والبرهان).

### الشرح

البدعة الإضافية تعني زيادة بعض الأمور في بعض ما جاء في الشرع الإسلامي، والبدعة التزكية تعني حذف بعض الأمور من بعض ما جاء به الشرع الإسلامي، فمن الأول إضافة بعض ما أحدث عقب الآذان، والثاني ترك صلاة سنة الجمعة البعدية بصورة دائمة، أما الالتزام بالعبادات المطلقة فيعني أن المسلم يلتزم بنوع معين من العبادات وغالباً يكون في وقت معين أيضاً دون أن يرد ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل : قراءة الفاتحة بعدد معين عقب صلاة الصبح كل يوم، فهذه الأمور يقول عنها المرشد رحمه الله محل اختلاف فقهي في جوازها ولا بأس من معرفة الصواب في جوازها أو عدم جوازها، والذي نراه أن السلامة في ترك هذه الأمور لأنها لم ترد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وفيما جاء عنه من العبادات كفاية لمن أراد السلامة لدينه والنجاة في الآخرة، وعلى هذا نوصي بالتقيد فقط بما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم من أنواع العبادات وأشكالها وهيئاتها وأوقاتها وكيفيةها وترك ما عدا ذلك.

## الأصل الثالث عشر

( ومحبة الصالحين واحترامهم والثناء عليهم بما عرف من طيب أعمالهم قريبة إلى الله تبارك وتعالى، والأولياء هم المذكورون بقوله تعالى (الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ)، والكرامة ثابتة بشرائطها الشرعية، مع اعتقاد أنهم رضوان الله عليهم لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا في حياتهم أو بعد مماتهم فضلا عن أن يهبوا شيئا من ذلك لغيرهم).

الشرح: محبة الصالحين من علامات الإيمان لأن المسلم يحبهم لطاعتهم لله فتكون محبته لهم في الله والله، وكرههم من علامات نقص الإيمان وكدورته وعدم صفاته، ولهذا جاء في الحديث: (حب الأنصار من الإيمان) لأن الأنصار من أحبب الله عبادة الصالحين، فمن أحبهم كان ذلك من علامات إيمانه، ومن أبغضهم كان ذلك من نقص إيمانه، والمحبة لا تعني الغلو في المحبوب وإعطائه ما لا يستحق أو الاعتقاد به ما ليس فيه فهذا كله لا يكون من الحب الشرعي للصالحين ولا يكون من علامات الإيمان النير.

والصالحون هم أولياء، والأولياء هم الذين آمنوا بالله حق إيمانه بقدر ما يستطيعه الإنسان، وأعظم الأولياء درجة الصحابة الكرام ثم من تبعهم بإحسان فلا يمكن أن يبغضهم مسلم، بل لا بد أن يحبهم كل مسلم عامر فليته بالإيمان ويواليهم. ومن أولياء الله ( جماعة الإخوان المسلمين ) الذين يدعون إلى الإسلام في وقت فشى فيه الكفر والجهل، فمن يعاديهم أو يبغضهم ففي قلبه وفي إيمانه نقص وفي بصيرته غشاوة وعمى، ومن أحبهم ففي قلبه إيمان وصفاء وفترة سليمة. والكرامة ثابتة لأولياء الله سبحانه وتعالى ويراد بالكرامة إجراء بعض الأمور على أيديهم التي لا يقدر عليها الإنسان العادي، وقد وقعت كرامات كثيرة جداً في الماضي وتقع في الحاضر وفي المستقبل وليس فيها شيء مُستنكر ولا غريب وأنها من صنع الله تعالى.

هذا ومن الجدير بالذكر هنا أن ننبه إلى أمرين اثنين :

**الأول:** أن المسلم إنما يحرص على الاستقامة لا على الحصول على الكرامة، وإن من أعظم إكرام الله لعبده أن يجعله مسلماً ويثبتته على الإسلام حتى يلقاه.

**الثاني:** أن الكرامة تقع لأولياء الله إلا أن بعض الخوارق تقع على أيدي أعداء الله بتزيين الشياطين استدراجاً لهم، وعلى هذا فنحن عندما نريد الحكم على شخص فإنما نحكم عليه من خلال أعماله ومدى تمسكه بالشرع لا بناء على ما يجري من خوارق الأمور، ولو أن شخصاً أحيا لنا الموات أو فجر لنا الأرض ينابيع ليثب لنا شيئاً خلاف الشرع الإسلامي لما صدقناه ولما اعتبرنا ما فعله دليلاً على صدق ما يدعيه مما هو خلاف الشرع الإسلامي، وفي قصة الدجال دليل على ما نقول. والوالي وإن جرت على يديه الكرامات فهو لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا، وبالتالي لا يجوز للمسلم أن يشركه في عبادة الله، فلا يجوز له أن يخشاه خشية الله ولا أن يدعو أو يستغيث به فإن هذه الأمور وأمثالها من باب العبادة .